

الدرس الثاني من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة) (| 5241 هجري)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة السادسة عشرة وهي قول الشيخ العمل به ثاني قال العمل به والمراد بهذا العمل بما يقتضيه الله هذه المعرفة التي تعلمت - [00:00:00](#)

وذلك لان العلم لا يطلب الا للعمل فلا بد من تحويل هذا العلم الى سلوك واقعي يظهر على فكر الانسان وعلى تصرفاته وهذا هو فضل المسلم انه اذا تعلم شيئا فانه مباشرة بايش؟ بالعمل. فالعلم بما - [00:00:37](#)

الشجرة بلا ثمرة لا فائدة منه. بل ان الانسان سوف يكون محاسبا على هذا العلم الذي تعلمه الا لا ندخله بالعمل ولله درب علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قال هدف العلم بالعمل فان اجابه وان - [00:01:03](#)

يعني ان سبب بقاء العلم في القلب هو العلم. وقد كان السلف رحمهم الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم بالعمل به. قد كان السلف رحمهم الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم. بالعمل به - [00:01:23](#)

وما احسن ما قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى فانه قال كلمة يوسف ابن ماء له يقول لا يزال جاهلا حتى يعمل بعلمه. فان عمل بعلمه صرع. فليس العمل هو الذي - [00:01:43](#)

تصل المسائل العلمية فقط لا انظر الى عملك. وان كان عملك موافقا لعلمه الذي تعلمه فهذا هو العالم. ولذلك يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في العلماء الربانيين ولكن كونوا ربانيين قال رباني - [00:02:03](#)

هو الذي استجمع بين العلم والعمل استجمع بين العلم والعلم. ونحن ندعو في صلاة في كل ركعة من ركعاتنا اهدنا الصراط اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:02:23](#)

ذهب شعبة كبيرة من السلف الى ان المغضوب عليهم هم اليهود. وان سبب الغضب عليهم انهم لم يعملوا بهذا العلم الذي وان النصارى هم الضالون المذكورون في قوله ولا الضالين. وسبب ضلالهم انهم يتعبدون لله بلا علم - [00:02:43](#)

فاذا انقسم الناس في فضيلة العلم والعمل الى اربعة اقسام. من الناس من ليس عنده لا علم ولكن لن يحصل لا علما ولا عملا وهؤلاء هم شر الطوائف على الاطلاق - [00:03:03](#)

ومنهم كفار قريش لان لا علم عندهم ولا عمل والطالبة الثانية من عنده علم ولكن لم يعملوا بهذا العلم هم اليهود وهؤلاء احق بوصف الغضب. ولذلك اليهود دائما يقارنون بصله ايش؟ الغضب - [00:03:23](#)

قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة؟ عند الله من لعنه الله واوب عليه. دائما اليهود موصوفون بالغضب. واما النصارى ينظرون للضلال. قل يا اهل الكتاب لا تملوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل. واضلوا كثيرا - [00:03:54](#)

صلى الله عليه وسلم مع ان اليهود فيهم ضلال. ولكن صفة الغضب عليهم امر وكذلك النصارى مغضوب عليهم الضلال بهم افضل. فلماذا ضرب على اليهود؟ لان عندهم علم ولا عمل. ولذلك قال الله عنهم يعرفونه كما يعرفون - [00:04:14](#)

ابنائهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون صفته لانهم يقرأون التوراة. ولكنهم لم يؤمنوا به. حسدا للعرب بهذا على هذا السؤال. واما النصارى فان عندهم تعبد كثير جدا ولكنه على جهل وضلال. طيب والطالبات الثالثة - [00:04:34](#)

الاولى من لا عندي ما عنده ولا عمل. والطالبة الثانية من عنده علم ولا عمل. والطالبة الثالثة من عندهم عمل ولا علم والطالبة الرابعة

وهم المسلمون المهديون الموفقون الى الصراط المستقيم من جمعوا بين العلم والعمل - [00:04:54](#)

مبتدئين بالعلم. فهم يبدأون بالعلم اولا ثم يقرنونه بالعمل. فاي شيء يتعلمونه مباشرة ايش؟ يعملون به واعلم رحمك الله تعالى ان من علم ان من عمل بما يعلم فان الله يورثه علم ما لم يعلم. اذا العمل بالعلم طريق لزيادة العلم - [00:05:14](#)

العمل بالعلم طريق لزيادة العلم. واما من لم يعمل بعلمه فان الله يوشك ان ينتزع العلم من قلبه كما ولذلك يقول البعض وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوزن - [00:05:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تزول قدم عبي يوم القيامة حتى يسأل عن اربعة عن فيما افناه وعن شبابه فيما اذاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ها - [00:06:08](#)

ماذا عمل به؟ فاذا اذا لم يعلم علمي فانه معك بل ان عذابه قد يكون اشد من عذاب النبي لا يعلم مسلم ولذلك مقت الله جل وعلا الذين يقولون ماذا؟ يفعلون. قال الله جل وعلا سبح لله ما في السماوات وما في الارض - [00:06:31](#)

وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا بما تقولون ماذا تفعلون؟ كبر وقتا عند الله ان تقولوا ماذا اذا ينبغي للمسلم ان يحول ذلك العلم النظري الى سلوك واقعي. ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن آآ - [00:06:55](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابت انه القرآن. لما سئلت عن خلقه قال كان خلقه القرآن. فانظر به القرآن من الاداب والاخلاق فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حولها من كلام على ورق الى ايش؟ الى افعال وتصرفاته. وهذا هو الذي ينقصنا - [00:07:19](#)

ولذلك نحن نعلم كل ما علم السلف انها علم كما عند السلف علم. ولكنهم تميزوا عن الامام بانهم طلبوا علمهم بالعمل ونحن قصرنا في هذا في هذه القضية. فاذا العامل لا يعمل بعلمه فان علمه سيكون حجة عليه - [00:07:39](#)

يوم القيامة وكم من عالم سيتمنى انه لو لم يكن يعلم يوم القيامة اذا رأى من هذا التقصير في علمه هذا لا يخص العلماء ايها الاخوان قضية العمل بالعلم لا يخص العلماء حتى العوام حتى العامي اذا تعلم مسألة فانه ينبغي له ان يعمل بها - [00:07:59](#)

هل العمل بالعلم واجب؟ نقول اما العلم بالعمل بالعلم الواجب فانه واجب. واما العمل بالعلم المستحب فانه مستحب. فالعمل اذا كان العلم الذي تعلمته من العلم الواجب فان العمل به واجب. واما اذا كان العلم الذي تعلمته - [00:08:19](#)

مستحب فانه حينئذ يكون من باب الاستفتاء. مثلا تعلمت انه من السنة صلاة اربعين ركعات قبل ولا في الظهر فالعمل بها مستحب لان اصلا هذا العلم من باب الاستحباب الا لانه لا تتوقف عليه صحة العقيدة ولا - [00:08:39](#)

تقريبا مدري فهمتوني ولا واضح؟ طيب المسألة السابعة عشرة ولد قبل ان تبدأ فيها ولذلك حضرني حديث ابي ما لك من الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم قال هو القرآن حجة لك او عليك. كيف يكون حجة لك؟ اذا عملت بما فيه. وكيف يكون حجة عليك - [00:08:59](#)

اذا لم تعملوا بما فيه السابعة عشر عشرة قوله والدعوة اليه. والدعوة اليه هذه المسألة الثالثة التي ذكرها الشيخ لانه معرفة الله ثم العمل بهذا العلم ثم قاطع الدعوة اليه. وهذا امر مهم جدا. انت الان تعلمت ثم علمت بما تعلمت - [00:09:20](#)

يجب عليك امر ثالث حتى تكون سعادتك في الدنيا والاخرة وهي ان تدعو الى هذا العلم. لما اهتمت بهذا العلم الذي تعلمته فلا بد ان ايش؟ وانتم تعرفون ان الدعوة هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [00:09:46](#)

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبغي. وقال الله جل وعلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بعلمه وسراجا منيرا. والدعوة الى الله جل - [00:10:06](#)

لن يقبل الناس جميعا ان يكونوا دعاة الى الله. بل هي من عروض الكفايات اذا قام به من يكفي فانه والدعوة لها ثواب عظيم واجر جزيل من الله جل وعلا. قال الله جل وعلا ومن احسن قولا - [00:10:26](#)

ممن دعا الى الله واذا ورد لك هذا الترتيب ومن احسن قولا اعرف ان معناه اين ومن اضل مني يدعو من دون الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لي من المسلمين ان احسن اي لا احد احسن من هذا الرجل الاول - [00:10:50](#)

وقال عليه الصلاة والسلام فالذي نفسي بيده لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يعني الافضل الاموال عند العرب

وهي العلم. افضل الاموال عند العرب وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص - 00:11:14

من وجودهم شيء ومجالات الدعوة كثيرة وينبغي لنا ان لا نضيق على انفسنا في باب قد منعته الدولة. فاذا منعوني منعك ولي الامر من متاعب مجالات الندوة فعلا ان الله سيفتح لك مئة مرة. فلا ينبغي للانسان ان يعاني لان هذه المعاناة سوف تعود - 00:11:46 وتوقف وعندك مجالات اخرى مجالات الدعوة كثيرة ومن ذلك القاء المحاضرات وكتابة المقالات النافعة في السور والمجلات سواء الداخلية او الخارجية هناك الكتب النافعة في المسائل المهمة التي اه تنتفع بها الامة وهناك التدريس في حلقات المساجد. وهناك - 00:12:09

مشاركة القنوات الطبية بل والمشاركة في القنوات السيئة مطلوب. تخفيف الشر مطلوب اذا كانت قناة مئة في المئة ايها خير تكون سيئة مئة في المئة ولم تكن سيئة؟ ثمانين في المئة. كلما استطعت كلما قدرنا على تخفيف الشرط - 00:12:39 فان هذا فان هذا مطلوب. المشاركة في القنوات الطبية هذا مجال عظيم من مجالات الدعوة. بل تصدقوا ان المشاركة في برنامج القناة الفضائية قد يكون خير من هذا الدرس. لان هذا الدرس اسمعه عليكم محدودة لكن هذه القنوات تسمعها ملايين - 00:12:59

فالخير كلما ازداد انتشاره كلما صار افضل. وكلما صار نفع الخير متعديا لغيرك من الاعداد الكبيرة كلما كان كلما كان بكل ما بلغ وهناك مجال من مجالات الدعوة وهي مشاركة الناس في اخلاقهم واتراحهم واستغلالها في مجال - 00:13:19 العائلة في ايام العيد ينبغي لك ان تحرص على تجهيز الاشرطة النافعة وان تجهز لهذا الاجتماع كلمة طبية تبثه فيه على صلة الارحام والا فالناس يستفيدون من هذا. لا ينبغي ان تكون مجالسهم ومجالسنا كما مجالس اهل الله و - 00:13:39 لا ينصر فيها الا الاسم وقد بلغت او الذهاب والعيال والبيع والشراء والعقارات والمباني والسيارات بيعا وشراء لا ينبغي لصالح ان يحاول ان يغير دفة الحديث في هذا المجلس الى الشيء الافضل واعظم الدعوة الى - 00:13:59

الله المعاملة الطبية الفاضلة التحدي بفوائل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين المعاملة وقد كانت الوفود تأتي تسلم قبل ان يتلوها النبي صلى الله عليه وسلم لما يرونه من حسن من حسن استقباله ومن حسن معاشرته عليه الصلاة - 00:14:19 والسلام بل كيف انتشر الاسلام في دول شرق اسيا؟ انما كان لي بسبب تجار المسلمين. كانوا ينقذون الاسلام كانوا امناء في شرائهم كانوا لا يغشون لا يتبعون كانوا ينصحون ويشترى فكانت الامم في هذه المناطق ترى اخلاقا عظيمة - 00:14:39 فكانوا اذا سئلوا من هؤلاء قالوا المسلمون دين قد ربي اصحابه على هذه الاخلاق الباطلة عندهم دين صحيح. ولذلك اياك اياك ان تكون منفرا للمسلمين من الاسلام. فضلا عن بعض الناس يكون منفرا للعمالة الوافدة عن الاسلام. كم من - 00:14:59 من المسلمين لسوء اخلاقهم ولسوء الفاظهم ولسوء افعالهم قد زاقت صار سببا لتنفيذ كثير من العمالة الواردة عن الاسلام ولا داعي للامر حتى لا يضيع الوقت. ولان الامر اوضح من؟ من شمس النهار. كم من خادمة تأتي في البيوت - 00:15:19 يعني لا ترضى باخلاق الزوجة او او تسب او تشتم او تضرب او تكلف ما لا تطيق فتكره الاسلام. لان الناس ينظرون الى عملك انه هو الذي ذلك عليه الاسلام. الذي ذلك عليه الاسلام. فاعظم دعوة الدعوة بالكلمة الطبية اعظم - 00:15:39

بالابتسامة. الابتسامة هي سر الحلال. لما سئل بعض السلف هل من السحر عن ما هو حلال؟ قال تبسمك في وجه اخيك. ولا هو في ذلك فإن في الصحيح يقول جرير ابن عبد الله المجري ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قل اسلمت الا تبسم في وجهي. الابتسامة. ترى الابتسامة سبحانه الله تقلب - 00:15:59

العداوة الى محبة وتقلب البعد الى قرب وتقلب الكره الى الى مودة. وهذا شيء مجرب ومحسوس. كم من رجل احبته من اجل الابتسامة انك لم تعدل اسمه ولا الاسباب ولا قبيلته ولا تعدل بين ابيك. ولكن لما رأيته يتبسم في وجوه الآخرين ويفسي السلام عليهم - 00:16:19

فالداعية ينبغي له ان يتحلى بما فيه هذه الاخلاق الفاضلة. لذلك الداعي يتعامل مع الحلم ولا مع القلب فلا بد اولا ان تفتح ذلك الباب.

ان تقدم قبل دعوتك فعلا يفتح قلبك. لانه مدام قلبه مفتوح خلاص - 00:16:39

تصب فيما تشاء لكن ان تدعوه في حالة في حال كون قلبه لن يستفيد ولذلك تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى الله ادخال السرور على نفسي او على قلب مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام تمسك في وجه - 00:16:59

فان كنت فان كانت فان كانت الصدقة مما تثقل عليك فعليك بالصدقة التي لا نفق فيها. وزع الابتسامة وزع الابتسامة هذي كلها صدقت وبذلك ايها الدعوة الشريعة للاسلام فان على كل حال الدعوة كثيرة ولا - 00:17:18

للانسان اذا منع من مجال الامن ان يضع يده على فمه كما تفعل الغزاء ويسر. لا مجال اخر. اذا منعت من تلبيسك من تلبيس في حلقات المساجد الا زيارة فردية للجيران الزيارات الفردية للزملاء والاخوان. اذا منعت مثلا من الخطابة الحمد لله في كلمات بعد صلوات المساجد. اذا - 00:17:47

من الكلمات فيه جمع المادة العلمية اذا بعثت من المادة العلمية في مخاطبة التجار لدعم الاعمال الخيرية والله ما تغلق الدعوة ابدا

الدعوة ان يغلقها لانه باب فتحه الله. لكن قد يغلق بعضه نعم. لكن اعلم ان ان اه اعداد الدعوة كلما - 00:18:07

فتح الله عليهم ابوابا كبيرة اعلم ايها الاخوة الحبيب ان كل دعوة لن تقوم على هذه الاصول التي سنذكرها الان فان لا تكون دعوة

فاسدة فينبغي لك اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحا ينبغي لك ايها الاخ الحبيب اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحة - 00:18:27

ان تتخلي بهذه الصفات. الاول التقوى يجب على الداعية ان يكون منتقيا لله في سره وعلى دينه. ويقصد بها كل ما عملته. من فعل

المأمورات المحظورات والتحدي بالاخلاق الفاضلة الایمانية الحسنة. لا بد ان يوصف لابد ان تكون اثار لابد ان تكون اثار - 00:18:55

وظاهر على هذا الدليل. اما الداعية الفاسدة الذي لا يروى عليه اثر الايمان ولا اثر المحافظة على الصلوات وهذا فاشل لان الناس انت

ولا لا يا جماعة ذلك كثيرا. الامر الثاني الاخلاص. الامر الثاني ان تكون دعوته مبنية على الاخلاص - 00:19:23

والمراد بالاخلاص ان لا يكون مبدأ دعوتك للرياض والسمعة بل انما تقصد بدعوتك وجه الله جل وعلا ورضاك والدار ويقول والامر

الثالث مما ينبغي ان تتنى عليه دعوتنا العلم. فلا يجوز للانسان ان يدعو على جهل بل لابد ان يكون - 00:19:53

دعوته على علم ولذلك يقول الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى من؟ الى الله الذي فيه اخلاص ما ادعوا الى دولة ولا ادعوا الى

منهج ولا وانما ادعو الى الله ثم قال على بصيرة فلا بد من العلم ولا بد من العلم ولا بد من الاخلاص. فاي دعوة تبنى على العلم فان -

00:20:17

سوف تقلب اثارا ايجابية ان كان هناك فيها اثار ايجابية. فلا بد من العلم. ولا اقصد الرسوخ في العلم. بل اقصد ان عند المسألة التي

تدعو اليه. يعني لا توقف الداعية ان يكون من كبار العلماء. لا. اذا تعلمت مسألة واتقنتها فانك تدعو - 00:20:37

فانك تدعو اليك. الامر الرابع حلم وربط النفس. ينبغي ان نعود انفسنا ايها الاحباب على الحلم وبعض الناس طوعه نزغ احمق ضاعش

فلا بد ان يربي نفسه على الحلم. لماذا؟ لان طريق الدعوة ليس طريقا مفروشا بتطبيق - 00:20:57

ربما تواجد ربما تواجد ربما تواجه بشيء يضيق صدرك منه. فاذا لم تكن حليما وانام فانك سوف تغضب وتتحول دعوتك من آآ الدعوة

الى الله الى الانتصار للنفوس. اليس كذلك يا جماعة؟ احيانا - 00:21:17

ان يتكلم الانسان يدعو الى الله اذا ناقشه احد شد على المناقشة لا انتصارا للحق وانما يريد ان يثبت شخصيته ويريد ان يثبت

علميته اصابته دبر عن النفوس وهذا اذا خالط الدعوة فسدت. فلا بد من الحلم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب

الرفق في الامر - 00:21:37

ويقول عليه الصلاة والسلام ما كان في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا زانه ولما جاء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال له من قال لكبيرهم لسيدهم؟ قال لاشد عبد القيم - 00:21:57

ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والامانة. الحلم والاناة يقول الداعية حليما. ولا انام لابد ان كلماته لابد ان نفسه وليعلم الداعية ان

هناك اقلام تريد اثارة الدعاة هناك يتكلمون في المسائل يعرفون انه بكلام فيها الدعاة فاذا رأوا الدعاة لا - 00:22:17

ولا يتكلمون الا بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ماتوا كمدا وماتوا ميتا لكن بعض القرآن عند السرعة تردد ردود الفعل

من اتكلم في شيء يجوب مباشرة ويسقط ويتسخط من هذا الزمان ويتسخط من ابناء هذا الزمان ويتسخط - [00:22:47](#)

الامراء ومن الدول ويرزقهم بل احيانا اذا سقطوا من نفسه. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هذا في الناس فهو اهلكم ومنها ايضا مما ينبغي ان ننتبه له من امور الدعوة حتى تنجح ان نبدأ بالاهم فالمهم. ينبغي لك ان تعرف حقيقة المدعو - [00:23:07](#)

واداء الاحتياجات فاذا كان مذهبا مسبلا لتركه وتارك للصلاة فبأي شيء تبدأ؟ بترك الصلاة لان ترك صلاة الكفر اذا كانت اذا كانت عنده كبائر وصغائر او باي شيء تبدأ. بتعديل الكبائر لابد ان تبدأ من اهمها المهم. والدليل على ذلك - [00:23:31](#)

كما في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ انك تأتي قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه. شهادة ان لا اله الا الله. ماذا؟ طيب اذا اضعوني بذلك فابدأ بما هو المهم بعدها وهو - [00:23:51](#)

اخبرهم بان الله افترضهم عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وهكذا. فاذا لا بد من ان نبدأ في دعوتنا بالاهم فالمهم ومن ذلك ايضا وهو الامر السادس فيما هنا. الامر السادس ان يسلك في دعوته المنهج الصحيح الذي يتوافق مع كتاب الله وسنة - [00:24:11](#)

صلى الله عليه وسلم ان يسلك في دعوته المنهج المتورط مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يكون الا بالعلم فاذا بلى الحزام نعمته على هذه الاصول الغاسرة فانها سوف تكون دعوة ناجحة باذن الله جل وعلا. واما اذا تخلد شيء من هذه الاصول فانه - [00:24:32](#)

بحسب ما تخلف من هذه الكتب. المسألة الثامنة عشرة قول الشيخ رحمه الله والصبر على لنا في قول الشيخ رحمه الله والصبر على الالباء وهي المسألة الرابعة وذلك ان طريق الدعوة ايها الاخوان لابد ان يكون فيه كثير من العقبات والصعوبات والابتلاء والتمحيص فلا بد ان يكون - [00:24:56](#)

المتحلية بالصوم على ما يواجهه في سبيل الله جل وعلا. ونتذكر دائما النصوص من الكتاب والسنة التي تأمر بالصبر وتبين فضله كما قال الله جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين. وقال الله جل وعلا - [00:25:26](#)

اللحمان في وصيته لابنه يرضي اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ثم قال ايه؟ اذا لا بد للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن نفسك ولذلك يقول الداعية يقول العلماء رحمهم الله اذا رأيت الداعية لا يبتلى فاتهم دعوته. اذا رأيت الداعي لا يبتلى في شيء فان - [00:25:46](#)

لانه لو كانت دعوته سالحة لابتلى لابتلى ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الانبياء اشد بلاء لماذا بدعوتهم وكمال صلاحهم. فلا بد ان يقتل الانسان ولكن يعامل الانسان هذا الابتلاء بايش؟ بالصبر - [00:26:06](#)

وقال الله جل وعلا لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين كفروا اذى كثيرا. ثم اعطى العلاج في التعامل مع هذا الامر في قوله وان تصبروا - [00:26:26](#)

وتقوم فان ذلك من عزم النور. فان لاعياد للابتلاء التي تصيب الداعية الا ان يواجهها بالصبر. والمراد بالصبر حفظ اللسان والجوارح. يعني ان تحبس لسانك عن قول ما لا يليق. وان تحبس جوارحك عن فعل ما لا يليق. هذا هو الصبر - [00:26:50](#)

دائما وابدا ان يكون صابرا على دعوته مستمرة فيها صادرا على ما يعترضه فيها من الازي وسبب هذا الالب الذي يصيب الداعية. لان الداعية يدعو الناس الى التحرر من شهواتهم وملذاتهم. ليس كذلك؟ والناس لا يظنون بهذا. فلا - [00:27:10](#)

مبدأ يقابلوه بالاساءة القوية او الاساءة الفعلية. لانك لانك شهوتك. وان اصعب شيء على الناس ان يقال لهم اتركوه شهواتكم وملذاتهم واقبلوا على طاعة ربكم. ولذلك من الانبياء من قتلوا من الانبياء من قتلوا. من الانبياء - [00:27:34](#)

هم انبياء الله نوح عليهم منهم موقوتين. ومنهم من صلح ومنهم من اوزي في ذاته. ومنهم من وصف بالاوصاف المستهدفة القبيحة ولذلك يقول الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وتذكر دائما - [00:27:54](#)

قول الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نسأله جل وعلا ان يجعلني واياكم من الصابرين وهنا وصايا للداعية ينبغي فعلا ان ان يحافظ عليها الداعية وان يتذكرها دائما. الوصية الاولى - [00:28:14](#)

ايه تزيد الخير بقدر المستطاع ولا تنتظرن ثلاث. لا تنتظر النتائج ضع الحربة في الارض ومات سقيا. وقد تموت ولا تأكل من ثمرتها. لا

تنتظر لا تستعد للنتائج. انزل الخير - 00:28:34

بقدر ما تستطيعه ولا تنتظر النتائج. واعلم ان الله جل وعلا يأجرك على نيتك. يأجرك على نيتك الداعية ليس ثوابه معلقا بإيش؟ باستجابة الناس. انت انت تثاب على دعوتك سواء استجاب - 00:28:54

الناس اولاده يستجيبوا فاذا توصيك يا اخي الكريم ان كبر الخير بقدر ما تستطيعه ولا شأن لك بالنتائج. فالنتائج على من على الله جل وعلا. ولذلك الداعية يملك اي هداية. يملك هداية الدلالة والارشاد فقط. اما هداية القلوب والتوفيق - 00:29:14
فانه لا يغييها الا على الغيوب جل وعلا الوصية الثانية اياك ايها الداعية المباركة ان تظن ان الناس يتغيرون في يوم وليلة لابد من ان تجعل لنفسك اه في قول دعوتك اعواما وسنوات. حتى لا تفاجئ بان الناس قد ردوا دعوتهم. فان الناس اذا استفرغوا هذا المنكر سنوات - 00:29:34

بعضهم سبعين سنة وهو معناها ان يتغير في يوم وليلة. مثلا هذا التلفاز الذي في بيته الذي او هذا ثلاثة عشر سنة انت تريد في غصون اسبوعين هذا الامر؟ فالداعية الذي يريد - 00:30:00

الناس ان يغيروا واقعهم في ايام وليال هذا سيجزي. ولذلك لدعوتك ولقبول دعوتك سنوات لا تظن ابدأ ان الناس يتغيروا فيهم. ولذلك الانبياء هم الانبياء يأتي النبي وليس معهم احد وهو نبي - 00:30:20
عليه ويأتي نبي ومعه رجل ورسول. وهم انبياء يجمعون وانت لم تبلغ درجتهم ولا منزلتهم. فلا تستغرب الا يستجيب لك الناس بهذه الدعوة ولا تستغرب الا يستجيب لك هذه السنة. ولا تستغرب من لا يستجيب لك العام القادم. دعوتك عامة بعيد - 00:30:42
حتى تكون ذلك مستمرا وثابتا على هذه الدعوة الوصية الثالثة كن معتمدا في كل مصادرك ومواردك على الله جل وعلا لابد ان يكون الداعية متوكلا على الله الوصية الاخرى او التي بعدها اياك ان تستبعد الهداية او الغواية عن احد. احذر ايها - 00:31:02
القرآن ده خطير اياك ان تقول والله هذا الرجل لن يهتدي احذر فلربما هذا الذي بلغ في الغواية مبلغه ان يأتي يومه هذا الرجل الذي بلغ في الصلاة مبلغه ان يذله الله. ما دامت روحه هذا في جنبه فالهداية منه توقع. وما دامت روحه هذا الصالح - 00:31:35
ولذلك كان رجل من بني اسرائيل يمر على رجل ينصحه وهو على معصيته فلما اراد علمه قال ذلك ايش دخلك فيني انت؟ فقال الله جل وعلا فوق سبع سماوات من ذا الذي - 00:31:55

ما الذي يحدث؟ علي ان لا اقبل لعبي من عبي. فقد غفرت له واحضرت عمله لان هذا الداعي يستبعد الهداية عن هذا الرجل. لا تستبعد الهداية عن رجل. حتى وان بلغ في الظلام. وهذا يدفعك الى ان تدعوه - 00:32:15

لان بعض الناس هذا خالص ما يجوز اذهب له وتكلم لعل الله جل وعلا ان يفتح على قلبه يروى ان رجلا قال لرجل ما رأيك لو اسلم ابن الخطاب ابن الخطاب؟ قال عمر - 00:32:32

والذي نفسي بيده مسلم فابى الله الا ان يسلم عمر وابى الله الا ان يرفع الاسلام عموما وابى الله الا ان يدعوه وهو الخليفة الثاني. وهو المدفون بجوار ابي بكر ونبيه صلى الله عليه وسلم. فانظر الى هذا الذي كان - 00:32:52

من شدة عداوته للاسلام ولشدة عداوته وقوته الكفر ابى الله الا انت ونحقق الاسلام ما لم يحققه من اسلم سبق. فاذا لا تستمع للبداية عن احد ابدأ. الوصية التي بعدها احرص على - 00:33:12

وفي القوم احرص على رؤوس القوم من يشرح في هذا نعم احرص على ذلك فان الناس ولذلك ينبغي للانسان ان يكون على ايش؟ على رؤوس القوم على ان هؤلاء التجار. آآ كبراء القبائل - 00:33:30

رؤساء العشائر مع انه لكن اعلم ان هذا بهدايته يهدي اقوام كفر ولذلك جعل الله للمؤلفة قلوبهم سهل في الزكاة وهم الرؤساء المطاعون في اقوامهم حتى وان كانوا كفارا معطيه مع انه كافر من الزكاة التي دفعها المسلم تلتفا له حتى - 00:34:01

لانه يوجد في الاسلام اسلامكم. فينبغي للدعية ان يهتم لهذا المنهج وهو ان يدعو كبار القوم. كبار القوم مثلا رئيس الشرطة اذا كان في شيء من الضرر فحاول ان تجتهد عليه اجر بعض السبل زيارات في بيته آآ الهدايا عبر الهدية هذه من اعظم مناهج - 00:34:21
تهادوا تحابوا رواه ابو يعلة. ينبغي اليها ان تحرص على يديه لان اذا التزم مدير هذه الدائرة التزمت الدائرة يفتح يرتب المحاضرة

لكن اذا سألت شرطي جندي قد لا يستطيع ان - [00:34:41](#)

نعم فينبغي لنا ان نحصر كل ولذلك هل النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهل مصر ولا ارسل لملك مصر؟ ارسل لملك مصر وهو المطوف ارسل له ارسل لاهل - [00:35:01](#)

الحبش لملك الحبش ارسل لي كسرى ارسل عن ايسر فكان يحصر على هؤلاء لان هؤلاء هداهم الله اهتدى اهتدى من دونهم وهذا شيء مجرب ولذلك اذا جئت الى كله فيه ضلالة تبدأ بمن؟ ابدأ بصاحب البيت لانه اذا هداه الله يستطيع ان يخرج هذه هذا الفساد - [00:35:21](#)

فهمتوا هذا يا جماعة؟ فانا اوصل دائما ان يحصر على رؤوس على رؤوس القوم. على رؤوس القوم. ومما ان يبتعد وان ينزه لسانه عن الالفاظ القبيحة. مثل قول لقد اتسع الخط على الرابع. هذه الكلمة - [00:35:51](#)

قبيحة جدا تفيد ان ان الناس لن يسوقوا ابدًا. لان الانسان لا يوقعه الا الخلق الصغير لكن اذا اتسع الفرق كيف ترضى؟ يقصد بها ماذا؟ مهما دعوت لن يستجاب لك بل مثل هذه العبارات عبارات قبيحة - [00:36:11](#)

يقصد بها تثبيت الناس على العمل لهذا الدين. الكلام في هذا ذو شجون ويطول ولكن الوقت معنى ومما ايضا لا يحتفل كلمة ولا شيئا يقدمه للدين. ولو ولو صبر ولو صبرت عدو لله جل وعلا. لا تحتقر شيئا. فلربما هذا الشيء اليسير مع الاخلاص يجعل الله - [00:36:31](#) انت انت لا تتوقع. ما رأيكم في رجل ظال ظالم؟ نعرفه جيدا اهتدى بسبب سواك انه احد الطيبين. مع انه جلس معه كثيرا ودعي كثيرا ولم يستطع. لكنه اهتدى بهذا السؤال. لما لما - [00:37:01](#)

عند مسجد احد من الصالحين موجود فقال تسمح لي اوديك هذا السواك؟ انا اخترت لك بعناية ففتح الله قلبه بهذا السواك. فصار مجالس الصالحين بسبب هذا السجود. لا تحتقري ان تقدمي لله شيئا. اذا لم تستطع ان تكون - [00:37:21](#)

تستطيع ان ايش؟ ان تكون متحدًا بعد الصلاة ولو بخمس دقائق حتى ولو تأتي بالكلمة مكتوبة امام الناس وتقرأها هكذا. انا الان هل جبت شيء من عندي؟ كل شيء لا يحتقر الانسان ان يقدم لغيره شيء. اذا قيل لك افتح لنا افتح له الدرس - [00:37:41](#)

لا تستخدم شيء لا تقول انا لست من العلماء افتح وحافظ وراجع وكل الكتب مفتوحة اقرأ مشروعات العلماء وعلقها انت كذلك ثم تعال لا تستحق لا تعتقد ان تقدم لله ان تقدم في هذا الدين شيئا. ربما امتك كاملة تهتدي بايش - [00:38:01](#)

بكلمة او الله وانت لا تدري عن ما يفعله الله جل وعلا. اعرف لكم رجلا من طلبة العلم قد الف كتابا يقول هو بلسان حاله يقول انا في حال تكميمه لم نكن نتصور ان يتقبله او يراه رجل من المسلمين. وقد نسخ الى الآن من هذا الكتاب - [00:38:21](#)

اربعة الاف وخمس مئة نسخة في العالم الاسلامي اربعة الاف اسرة وهو في حال كتابته لم يكن يتصورها الذي على الكتابة لم يكن يتصور لكن هذا التصوف لم يمنعه ان يكتب شيئا لله - [00:38:41](#)

المسألة التاسعة عشر لقد قسم اهل العلم رحمهم الله تعالى الصبر الى ثلاثة اقسام وهذا من اعتماد متعلق قسم العلماء الصبر باعتبار المتعلق الى ثلاثة اجزاء. الصبر على طاعة الله - [00:38:58](#)

الثاني الصبر على الوقوع في معصية الله الثالث الصبر على الاقدار المؤلمة. صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على الاقدار لما؟ وكلها اقرب من الداعين. كلها اقرب من الداعية. الداعي لابد ان يكون صابرا على طاعة الله. وصابرا عن معصية الله يقع فيها - [00:39:36](#)

عليه في دعوته من الناس الى الادب الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة. المراد بالصبر على الطاعة حرص النفس على فعل ما امرك الله به. امر ايجاب او استحباب. ان تحبس نفسك على ما امرك الله به. سواء كان - [00:40:02](#) امر ايجاب او امر باستحباب حرص النفس على فعل ما امرك الله به وعكسه الصبر على المعصية ان تحبس نفسك على الوقوع فيما نهاك الله عنه. ان تعجز نفسك عن الوقوع فيما نهاك - [00:40:33](#)

الله علم واما الصبر على الاقدار المؤلمة فهو حبس اللسان والجوارح عن فعل ما لا يليق حفظ اللسان فلا تتبوه بكلمة تغضب الله. في حال نزول المصيبة وحرص الجوارح فلا تفعل بها فعلا يغضب الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود

كل هذه افعال الصبر المسألة الثانية والعشرون او العشرون ها؟ المسألة العشرون لاننا حدثنا عندنا مسألة الوقت استدل الشيخ رحمه الله تعالى على هذه الوسائل الاربعة التي هي ما هي معرفة الله والعلم والدعوة - 00:41:24

والصبر على هذا استدل عليها بسورة العصر وقد اتفق العلماء على ان هذه السورة من اعظم السور التي نزلت في كتاب الله جل وعلا. من اعظم سورة من اعظم السور - 00:41:55

وقد استهلها الله جل وعلا بصيغة القسم وهذا يدل على عظم ما ورد فيها من الاحكام والشرائع. فقال الله جل العذاب والعصر والقاعدة في القسم عند اهل السنة القاعدة في القسم عند اهل السنة ان الله يقسم بما شاء من خلقه وليس للمخلوق - 00:42:22

يقسم الا بالله او صفة من صفات. هذه القاعدة المتقدمة عند نفسه. ان ان الله يقسم بما شاء من مخلوقاته وليس بمخلوق ان يقسم الا بالله لو سمته من صفاته. انتم جددتم شريك يا ابو خالد - 00:42:42

والمراد بالعصر فهذا احسان بالوقت وقال العلماء ان الله اقسام بالموت على مسلمين اقسامهم باجزاء الوقت واقسامهم بالوقت على وجه الاجماع. فهذا من باب الاقسام بالوقت على من قال والعصر - 00:43:02

واما الانسان بالزمن على وجه التفصيل فكلمة الضحى والفجر والشمس وضحاها والقمر اذا تلاه والمعالي اذا جلاها والليل اذا يغشاها فالله اقسام بالزمن واقسم بهذا الوقت على وجه التفسير وعلى وجه الإدمان وهذا يدل على امر مهم. امر مهم - 00:43:26

وهو اهمية استغلال هذا الوقت. لان الله لا يقسم بالشئ الا اذا كان عظيما له اثر. فينبغي للانسان الا يهمل في اوقاتهم فالاوقات هي حقيقة عمر والاوقات هي صحيحة عملك التي ستقرأها - 00:43:55

يوم القيامة وقد جعل الله جل وعلا هذه الاوقات التي تمر بنا خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ولله رب الحسن البصري رحمه الله قال انما انت يا ابن ادم ايام مجموعة فاذا ذهب يومك - 00:44:15

ذهب كل يوم يمر عليه فاعلم انه يباعدك من الدنيا ويبررها من الآخرة. وكل يوم تشرق الشمس يمزغ الفجر فيه وتشرق الشمس ينادي منادي من السماء يا ابن ادم كان يومك الجديد وعلى عملك شهيد - 00:44:35

فاغتنمني فاني اذا ذهبت لا اعبد. فكل يوم له صريحة خاصة. فينبغي الا تقضى صحيفة ذلك اليوم الا وفيها عمل يبيض به وجهك في يوم تسد فيه الوجوه. ينبغي للانسان ان يعتذر قيمة الموت وان يجدد برامجه جدولة - 00:44:55

لا تنفرق ابدا يخصص وقتا لاعمال البيت يخصص وقتا لقراءة القرآن يخصص وقتا لطلب العلم خصص وقتا للخلوة بالنفس ومحاسبتها يخصص وقتا لقيام الليل. يخصص وقتا للقاء الاخوان والزيارات يخصص - 00:45:15

لا ينبغي للانسان ان يكون سهلا وقته هو الذي يريد ان يشيره في يعني واحد جاء واحد مثلا امشي اشغل وقته لا تريد ان يكون عمل في يومك بناء على جدولهم مبنيا على جدولة سابقة وقليل من يفعل ذلك. فالوقت امان في عنق فلا ولا - 00:45:35

لا سعادة الا بنا ادبت هذه الامانة وقوت بها حق حق الديانة. قول الله جل وعلا ان الانسان لنفسه هذا هو المقسم عليه وهي قضية كلية عامة لا يخرج منها احد. والمراد به جنس الانسان - 00:46:05

كل حكم الله على الناس جميعا انهم كلهم في خسارة. طيب والجن؟ لقد تقرر عند العلماء ان كل حكم ثبت فانه يثبت في حق الجن تبعاً الى دليل التخصيص. كله حكم. كل حكم شرعي ثبت في حق الانس فانه - 00:46:25

بحق العلم تبعاً الى دليل الاختصاص فقد حكم الله على الناس على التقاليد جميعا انهم في خسران فهذا هو الاصل الاصل ان الناس في خسارة الا من اتصل بالصفات الاربعة التي ذكرها الله جل وعلا - 00:46:45

وهي قوله الا الذين امنوا. وهي المرتبة الاولى اي مرحلة العلم. ثم قال وعملوا الصالحات وهي العاقبة الثانية التي هي العمل. وقول الله جل وعلا وتواصوا بالحق وهي المرتبة الثالثة ها - 00:47:02

ويدعو وقول الله جل وعلا وتواصوا بالصبر وهي المرتبة الرابعة. وهذه السورة على قصرها الا انها جمعت مجمل الشريعة فمن حقق هذه المراتب الاربعة فهو المفلح الناجح في الدنيا الفانز الرابع للآخرة. ومن تخلف عنه شيء من هذه المراتب فانه يتخفق - 00:47:22

من الفلاح والعلم بحسب ما تخلف عنه. المسألة التي بعدها قوله قال هو ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن جامع الهاشمي القرشي هو ابو عبدالله محمد ابن ادريس ابن - [00:47:42](#)

ابن عثمان ابن شافع الهاشمي المراشي. وهو امام اهل الشافعية على الاطلاق ومقدمهم في هذا المنصب وقد ولد هذا الامام سنة مائة وخمسين للهجرة. وتوفي في مدينة مصر مئتين وربع اذا المولود متى؟ سنة مئة وخمسين وتوفي سنة مئتين واربعة. وقيل ان -

[00:48:11](#)

وكان في غزة المسألة التي بعدها ماذا قال الشافعي؟ قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه سورة لك مجهود اكتب يا اخوان معنى هذا الكلام معنى قوله رحمه الله - [00:48:44](#)

لو ان الله تعالى ما ارسل للبشرية منهجا معناه لو ان الله تعالى ما اوصل للبشرية منهجا ولا انزل لهم شرعا وجعله طريقا للنجاة الا هذه السورة القصيرة لكنت كافية للخلق يسير. معنى ذلك ان الله لو ما انزل - [00:49:11](#)

البشرية الا هذه السورة مما يحصل به النجاة الاخرة الا هذه السورة لكفته وذلك لان هذه السورة قد رسمت المنهج الذي شرعه الله وجعله طريقا للنجاح فلا مجال الا بالخريج المقتضى هذه السورة - [00:49:40](#)

فهي كافية للخلق على الحد بالتمسك بالايمان وبالعمل وبالدعوة والصبر. ولا رحمه الله انها كافية عن كل ما انزله الله؟ لا. فان هذا فيه الصلاة. هل ذكر في الصلاة هي؟ لا تكفي للزكاة - [00:50:21](#)

لا تكفي بالحج وانما هي تنفي الخلق في رسم هذا المنهج الذي تحصل به النجاة. فالعقل البصيري اذا سمع هذه السورة اذا سمع هذه الصورة وانه في خسارة الا ان يتصل بهذا الصفات الاربعة اذا كانت اذا كان عاقلا فيك النوم - [00:50:41](#)

صح ها؟ لا لا هذا هو السنة ذاك مكان حضرته فيه شيطان. تقول يقول بعض السلف ان النوم خيرة الذكر من الشيطان. النوم في الحرب من الله. لان حالة الحرب حالة خوف والخائف لا ينام - [00:51:01](#)

فاذا جاءك النوم في الحرب هذه نعمة. ولذلك ينبغي عن علي انه كان بين الصفحين ربما سقط سيفه ينعس بين الصفين. من شدة من شدة قال الله جل وعلا ان يوسيكم النعاس واما في غير الذكر فمن؟ فالشيطان يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لنا -

[00:51:22](#)

احدكم لماذا اختفى تحول عن موضعه؟ ولذلك منهج عام الطلاب في فصل في فصل فاجزم لما تجزم به الا الموسيقى لها في الحصة دي. وهذا شيء مجرب هذا شيء مكرر. ولذلك لما ناموا عن صلاة الفجر في صحيح الامام مسلم من حديث لما نام عن صلاة الفجر ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:44](#)

كل يأخذ بعنق راحلته فان هذا مكان حفظنا هذا هو المنهج الصحيح ولذلك اذا نام الانسان عن صلاة الفجر في غرفة سنة له ان لا يصلي الفجر لانه كان حضره في الشيطان وانما يصلي في غرفة اخرى - [00:52:13](#)

المسألة التي بعدها قال البخاري البخاري هو شيخ المحدثين الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المدير البخاري والبخاري هذه نسبة الى بلدة في خراسان اسمها بخارى وقد ولد رحمه الله في شوال ولد الامام البخاري رحمه الله في شوال سنة اربع وتسعين ومئة. يعني مئة واربعة وتسعين - [00:52:31](#)

ونشأ بها يتيما في حجر والدته. وتوفي رحمه الله في مدينة احفظوها خرتا واصحاب الكتب الستة كلهم وهي بلاد على القلب وكانت وفاته في ليلة عيد الفطر بعد ان صام رمضان سنة مئتين وستة - [00:53:20](#)

طيب المسألة التي بعدها تمرضها عندكم؟ الرابع والعشرون قال الامام البخاري رحمه الله في قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله قال ايش بدأ بالعلم قبل القوم - [00:53:55](#)

هذا القول المنقول عن البخاري هو ترجمة من تراجمه المختصرة في صحيحه. هذا القول الذي نقله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الامام المحدثين البخاري رحمه الله واسعا هو ترجمة مختصرة لتراجم كتابه. واذا اردت ان ترجع الى - [00:54:21](#)

في كتاب العلم وهو الكتاب الثاني من صحيح البخاري. نعم والكتاب الثاني من صحيح البخاري لانه بكتاب بديل الوحي ثم بكتاب

العلم. وقد افادت هذه الترجمة انه لا اعتدادا ولا اعتبار بعمل الانسان في ميزان الشرع الا اذا كان قائما على العلم - [00:54:41](#)

فالعلم شر لصحة العمل. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. مفاد هذه الترجمة انه لا اعتداد ولا اعتبار لعمل الانسان مطلقا الا اذا كان مبنيا على ماذا؟ على العلم فاي عمل لم - [00:55:11](#)

علم فانه باطل. فاذا من شر صحة العمل ان يكون متوافقا مع العلم. وهذا هو مقصود الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة والدليل على ذلك ايضا نظري وعقلي على وجوب تقديم العلم على العمل. اما الدليل - [00:55:31](#)

النقلي فهو قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله. واستبدل منه فبدأ بالعلم قبل القول والعلم. هذا دليل على وجوب تقديم العلم على العمل وقد دل على ذلك العمل ايضا فان الانسان - [00:55:59](#)

لا يستطيع ان يعمل شيئا متوافقا مع الكتاب والسنة الا اذا كان عالما بعبادة الكتاب والسنة شايقة يوقع الصلاة على وفق الكتاب والسنة وهو لا يعرف كيفية الصلاة. ما يستطيع فلذلك لا يقع العمل صحيحا - [00:56:27](#)

مقبولا الا اذا كان على وفق الشريعة. ولا يعلم الانسان هل عمله موافقا للشريعة او مخالفا لها الا اذا كان عالم. الا اذا كان عالما ومتصورا لحقيقة هذا العمل. الا اذا كان عالما ومتصورا لحقيقة هذا العلم. فاذا هذه - [00:56:49](#)

الاية التي ذكرها الشيخ قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله دللتنا على غيرتين. الفائدة الاولى فضل العلم لان الله بدأ به القول والعمل والفائدة الثانية ان العلم يبدأ به قبل العمل. المسألة الاخيرة فيما قرأناه - [00:57:09](#)

وهي المسألة السادسة والعشرون او الخامسة والعشرون قوله قبل القول والعلم. هذه يا اخواني بعد مراجعة الامام البخاري لم نجد فيها لم نجد هذه وانما الموجود في صحيح البخاري فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ثم قال مخالفة بدأ بالعلم - [00:57:29](#)

واما كلمة قبل القول والعمل هذه لا تخلو من احد اما ان تكون موجودة في النسخة التي نقل الشيخ منها ولم تصل اليها هذه النسخة واما ان تكون منقودة من حفظ الشيخ. يعني كان يكتبها من حفظه لانه كان بالقبول الصحيح - [00:57:59](#)

فلربما سبق فهمه الى انها موجودة في النسخة وفي حقيقتها ان امير موجودة. فالموجود في صحيح البخاري هذه الترجمة. فبدأ بالعلم بعد قراءة هذه الاية تعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب ثم قال فبدأ بالعلم واما قوله قبل القول - [00:58:20](#)

والعمل فانها لا توجد في نسخة من نسخ المخالف ما توصلنا اليه. فهذه المسائل آآ التي ذكرتها هي مجمل والكلام على ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى فيما قرأه اخونا الاخ سلطان. وقلت لكم اني حذف ثلاث مسائل - [00:58:40](#)

او مسألتين هل اختطاف مسألتين؟ اه مسألتين اصوليتين لا داعي لهما في دلالة التنبيه والاشارة بما ان الوقت ضيق فنكتفي بذلك والله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [00:59:00](#)

ان شاء الله نبدأ في القطعة الثانية وفيها عشرون مسنة لا حلو حلو. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا - [00:59:20](#)

وللحاضرين اجمعين. اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. تعلموا مسائل والعمل بهم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولن يتركنا من ارسل الينا رسولا. فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - [01:00:00](#)

قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما وصلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول بعدما اخذا ببيل. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته. لا ملك نالكم مقرب ولا امن - [01:00:30](#)

والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز لهم ولا منحى الله ورسوله ولو كان والدليل والدليل قوله تعالى لا تجد قولا يؤمنون بالله واليوم - [01:01:00](#)

من دون من الله ورسوله ولو كانوا اباء ولو كانوا او اخوانهم او عشيرتهم اولئك ما في قلوبهم الايمان وايدهم برب رح منه. ويدخلهم جنات تدبرين من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك حزب الله الا - [01:01:30](#)

يا حزب الله هم المفلحون. الكلام على هذه المسألة التي سمعتموها في عشرين مسألة وهي مسائل مختصرة. ان شاء الله نذكر منها مسألة واحدة او ان الوقت انتهى متى يؤدي - [01:02:10](#)

طيب المسألة الاولى المسألة الاولى اعلم ان المسائل الثلاثة التي تكلم عنها الشيخ مجملة فيما يلي. المسألة الاولى التي تكلم عنها هي في توحيد الربوبية. تكلم الشيخ رحمه الله عن توحيد الربوبية. طيب الثانية تكلم الشيخ - 01:02:30 عن توحيد الالهية. هذه خلاصتنا. تكلم اولاً عن توحيد الربوبية. ثم تكلم عن توحيد الالهية والمسألة الثالثة تكلم الشيخ عن الذي تكلم الشيخ عنها عن توحيد الولاء والمرض او عن عقيدة اهل السنة في الولاء والبراء - 01:03:13 هذه هي المسائل الثلاثة التي تكلم الشيخ رحمه الله تعالى عنها. وسوف نأخذها ان شاء الله مسألة مسألة تحتها من تفاصيل العقارب مقرونة بالذتها من الكتاب والسنة. ولكن نلزم الكلام عليها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. والله اعلى - 01:03:33 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وارجأت هذا ان المسألة الثانية طويلة جدا وهي الدليل على وجود الله جل وعلا - 01:03:53